١٤

الازدواجية فى شخصية "النعيمى"

obeikan.com

obeikan.com

السيسى

عبدالرحمن النعيمى

قيادات التنظيم الدولى للإخوان فى لاهور بباكستان

عبد الفتاح مورو نائب رئيس حركة النهضة التونسية
فى مؤتمر الإخوان فى لاهور بباكستان

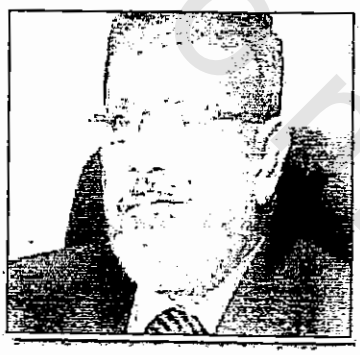

محمد مرسى

التناقض واضح فى شخصية الارهابى القطرى عبدالرحمن النعيمى الممول للارهابيين ويقود حملة عالمية لمناهضة العدوان وفى الوقت ذاته يقدم نفسه على أنه راع لحقوق الإنسان فى العالم العربى والإسلامى بالرغم من أن العدوان أمام عينيه فى إسرائيل على الأراضى العربية الفلسطينية لكنه لا يتكلم ، ولا يستطيع أن يتكلم فى هذا الشأن . . ليس هذا فقط بل أنه شريك فى عدد من المنظمات الدولية لحقوق الإنسان ومنها " منظمة العفو الدولية " و" مؤسسة هيومان رايتس ووتش" فى دول الخليج وشمال افريقيا . . شريكا معهم عن طريق إمدادهم بالمعلومات والبيانات التى تبنى على أساسهما هذين المنظمتين بياناتهما حينما تنتظر إلى الشأن الحقوقى فى دول الخليج وشمال افريقيا .

كان من الأولى أن يرفع تقاريره الحقوقية عن ما يحدث فى فلسطين والعراق ويكشف أفعال الإسرائيليين والأمريكان هناك . . لتتم ادانتهم من قبل " العفو الدولية وهيومان رايتس وواتش " لكنه لم يفعل . . أقصد . . لكنه لا يقدر . . لا يستطيع . . إنه رجلهم وابنهم المدلل الذين وضعوه على قوائم الارهاب الدولى ويحصلون منه على ما يخدم مصالحهم وينفذون خططهم للتدخل فى شئون الدول العربية . . والآن تفرغ " النعيمى " لمصر ومهاجمتها . . فهو ذات الثقل فى التنظيم الدولى للإخوان ، وهو الذى يقود المخططات لإسقاط مصر وتقسيمها وهو الذى وضع الخطة التى أوكلت للتنظيم الدولى للإخوان لإشاعة الفوضى فى

مصر أيضاً توفير الأموال الكثيرة والتى تقدر بـ" ٩ " مليارات دولار عن طريق قطر وتركيا ورجال التنظيم الدولى للاخوان فى جنيف .

" النعيمى " يتخذ من منظمة الكرامة لحقوق الإنسان مقرا له وللتنظيم الدولى فى سويسرا ، وهو الذى اقترح إقامة مؤتمرات للتنظيم الدولى للإخوان فى اسطنبول بتركيا ولاهور بباكستان لإنقاذ الإخوان فى مصر والتشهير بـ" مصر وجيشها وشرطتها " .. وقد قام بتجميع عدد من المنظمات التابعة له والتى يقوم بتمويلها لعمل حملات ضد مصر والهجوم على الرئيس السيسى واللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية فى الخارج ، وقيادة حملات لطلب التدخل الخارجى فى شئون مصر ، واستعداء المنظمات الدولية ضد مصر وجيشها وشرطتها ، ومنها المجموعة الدولية لحقوق الإنسان ، وجمعية مديد أهل الشام الخيرية وهى التى تمول الجماعات التابعة للإخوان فى سوريا ، ومنتدى المفكرين الإسلاميين ، ومنتدى البرلمانيين الإسلاميين ، ومجلس التنسيق الإسلامى العالمى والذى يطلق عليه " مساء " .. وكل هذه المنظمات تابعة له وللإخوان تطالب بالتدخل فى الشأن المصرى ولإعادة الارهابى ابن الجماعة الارهابية محمد مرسى لحكم مصر .. إضافة إلى مركز قرطبة للدراسات فى لندن .. والحملة العالمية لمقاومة العدوان ، والاتحاد العالمى لعلماء المسلمين الذى يرأسه القرضاوى ، ومجلس التنسيق العالمي .. كل هذه المنظمات تدير عمليات قذرة ضد مصر لتشويه مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ويقومون بالتعاون مع ما يسمى بـ تحالف دعم الشرعية .. وتم التنسيق فى أحد المؤتمرات الدولية التى أقيمت فى " لاهور " على ضرورة مطالبة التدخل الخارجى لمنع استمرار الوضع الحالى فى مصر وإعادة مرسى وأيضا عقدوا العزم على ما أطلقوا عليه " توثيق كافة الجرائم التى حدثت فى مصر بعد ٣٠ يونيو بالتأكيد ليس منها جرائم التنظيم الإخوانى الارهابى من قتل ضباط وجنود الشرطة والجيش ، وتقديم هذه الجرائم إلى الأمم المتحدة لإدانتها عن طريق الأمم المتحدة التى يعرفونها جيدا بمساعدة أنصاره أو شركائه فى منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومان رايتس وواتش " .

هذا " النعيمى " يدعى أن مصر بها ٣٠ ألف معتقل بالرغم من أن المقبوض عليهم

متهمون بتهم واضحة وأعمال ارهابية وبقرار ضبط واحضار من النيابة وهم الآن تحت سيطرة النيابة .

الغريب والعجيب وغير المتصور أن ذلك من الممكن أن يحدث فى مصر.. فقد زار عبدالرحمن النعيمى مصر بعد تولى محمد مرسى السلطة ، بالرغم من أنه كان من الممنوعين من الدخول لمصر واسمه مدون فى قوائم الإرهاب الدولى والتقى النعيمى بمرسى فى قصر الإتحادية .. وكان النعيمى بصحبه عدد من كبار قادة تنظيم القاعدة ومنهم عبدالوهاب الحميقانى وهو بمثابة الذراع الأيمن للنعيمى .. النعيمى زار أيضا ليبيا وقت أن كان القذافى قد سقط ، لكنه كان مختبئا و لم يظهر بعد . فى هذه الأثناء زار النعيمى ليبيا.. وشد من أزر الجماعات والتنظيمات الارهابية والميليشيات المنتمية لتنظيم القاعدة والإخوان ، وأعطاهم الأموال واحتفل معهم بسقوط النظام الليبى .

فى ظل هذه الأحداث هل ستقوم قطر بالتضحية برجلها عبدالرحمن بن عمير النعيمى والذى يمثل الوسيط بين قطر " حكومة ومخابرات " وبين الجماعات الارهابية ومنها " تنظيم القاعدة " فى أفغانستان و جبهة لنصرة فى سوريا .. وتنظيم القاعدة فى العراق .. وحركة الشباب المجاهدين المهاجرين فى الصومال ؟ .. أم ستحميه بعد أن يطيلها لهيب الارهاب الذى تموله بالمليارات ومازالت مستمرة فى طريقها ؟.